

غريب الحديث لابن الجوزي

في حديث أبي بكر أنَّهُ أَشْرَفُ من كنيفٍ أي من سُتْرَةٍ وكل شيءٍ سَتَرَكَ فهو كنيفٌ باب الكاف مع الواو .

إِنَّ أَقْوَالَ أَحَدِهَا الذَّيْءُ والثاني الطَّيْلُ ذكرهما أبو عبيد والثالث البَرْبَطُ .

قاله ابن الأعرابي سأل رجلٌ علياً عليه السلام أَخْبِرْنِي عن أَصْلِكُمْ مَعَاشِرَ قَرِيشٍ فقال نحن قومٌ من كُوْثَى قال ابن الأعرابي قالت طائفةٌ أراد كُوْثَى السَّوَادِ التي وُلِدَ بها إِبْرَاهِيمُ وقال آخرون أرادَ مَكَّةَ وذلك أن مَحَلَّةَ بني عبدِ الدَّارِ يقال لها كُوْثَى فأراد أنَّهُ مَكِّيٌّ وَهُوَ والصحيح الأول .

وكذلك قال ابنُ عَبَّاسٍ نحن معاشِرَ قَرِيشٍ حي من الذَّيْءِ من أهل كُوْثَى قال الأزهري وهذا مِنْ عَلِيٍّ وابنِ عَبَّاسٍ تَبَرُّؤُهُ من الْفَخْرِ .

في الحديث كان يَتَدَعَوِّذُ من الحَوَرِ بعد الكَوَرِ قال أبو عبيد الحَوَرُ النقصانُ والكَوَرُ الزيادةُ وتروى الكَوْنُ يريدُ الرجوعَ عن الاستقامةِ بعد أن كان عليها . قوله إِنَّ الشَّامَ والقَمَرُ تَكْوَرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قال ابن عباس تكويرهما تَعَطُّيلُهُمَا وقال مجاهدٌ اضمحلُّهما وقال قتادةٌ يذهب ضوؤهما